

# شُؤم صفر | خطبة الجمعة ٦ صفر ٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمد الله احق الحمد واوفاه. ونستعين به ونبتغي رضاه. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقينا من كل شرك وبدعة وهو اشهد ان محمدا عبد رسوله المصطفى صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ومن تبعهم بالاحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وتمسکوا بالدين الحق المتبين. والزموا جماعة المسلمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يا ايها الذين امنوا - 00:00:30

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان مدار صلاح العبد وفساده. بحسب اعتقاده. فمن صلح اعتقاده صلح - 00:01:00

حاله ومن فسد اعتقاده فسدت حاله. فمن صلحت اعتقاداته صلحت ايراداتاته اعماله على اختلاف انواعها. والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله المؤمن خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. فان اعظم قوته هي قوته بالايام - 00:01:30

هو اصل الاعتقاد واسه ومداره. فإذا قوي اعتقاده وعظم تعلقه بالله سبحانه وتعالى كان مؤمنا قويا. وإذا ضعف اعتقاده كان مؤمنا ضعيفا. والاعمال تابعة للارادات والارادات تابعة للاعتقادات. في ينبغي ان يجتهد العبد في تقويته ايمانه وتصحيح - 00:02:00

امتنالا لقول الله سبحانه وتعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. وقوله سبحانه على فاعلم انه لا اله الا الله فانه لا يستقر العلم بها ولا يكون العبد مخلصا دينه عز وجل حتى يجتهد في تصحيح اعتقاده. ويرجع تصحيح اعتقاد احدنا الى اصلين عظيمين. احدهم - 00:02:30

امداد قلبه بأسباب قوته من التعلق بالله عز وجل محبة ورجاء وخوفا وتوكلًا وانابة واستغاثة واستعاذه واستعانة الى سائر ذلك من التوجهات القلبية. وثانيها الاعتقادات الفاسدة التي تعتلي القلوب. فتضعفها وتصدّها عن اخلاص دينها لله. وعلمها - 00:03:00

ربها سبحانه وتعالى. في ينبغي ان يكون المرء مجتهدا في تصحيح اعتقاده بتنقويه بما يقويه من توكل على الله وانابة اليه واستعانة به وخصوصه له وان يتعاوه نفسه بنفي الاعتقادات لأن لا يسقي شيء منها الى قلبه فيفسد اليه اعتقاده. وما يرجع الى الاصل الاول هو منتوري في - 00:03:30

الكتاب والسنة مبين صالح لكل زمان ومكان مستقر فيها لا يتغير. واما ثانيها فانه مجدد متعدد متغير فيستجد للناس مما يفسد عقائدهم في زمان ما لم يكن في زمان متقدم - 00:04:00

وربما خبي شره في زمان ثم رجع الى الناس في زمان اخر. ومن جملة ذلك ما شاع عند بعض الناس من التشاؤم في شهر صفر فان من الناس من يراه شهرا لنزول المصائب وحلول المكاره فيتشاءم منه - 00:04:20

تخاف حلول المكره فيه ويبلغ الامر او же عندما يحتفل بعض الناس بخروج شهر سفر ويذعم ان هو فرج من الله عز وجل اذ خرج هذا الشهر ولم تقع به مصيبة. ويدركون حديثا مكذوبا ينسبون - 00:04:40

الى النبي صلى الله عليه وسلم من بشريني بخروج سفر فله الجنة. وهو حديث مكذوب لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم وشهر سفر كسائر الشهور انما جعله الله ظرفًا للاحوال والاعمال. قال الله تعالى - 00:05:00

اعدت الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. فالشهر هي اثنا عشر شهرا ومن جملتها شهر صفر وقد جعلها الله عز وجل ظرف زمان بما يكون فيها من الاحوال والافعال - 00:05:20

فهي لا تتجاوز هذا الحد ولا تشتمل على يمن ولا تشاؤم. ولا ينبغي ان يعلق المرء فيها بحلول مرغوب او فرار من مكره مكروه. فان

الايات هي الايات. وانما تجعل ظرفا لما يدخل فيها من حال او فعال - 00:05:40

لا يتتجاوز العبد اعتقاده فيها هذا المعنى. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الاعتقاد الجاهلي في شهر صفر وقال صلی الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا سفر والمراد بالنبي نفي ما كان يعتقد فيه من - 00:06:00

الاعتقادات الفاسدة ان شهر صفر شهر شؤم وانه محل لنزول المصائب وحلول المكره بالخلائق ان ينفي العبد عن نفسه هذا الاعتقاد الذي ينفع فيه بعض الجهل بتوههم وجود هذه المعاني بما يعرض لاحد - 00:06:20

من مصيبة قدرها الله سبحانه وتعالى في سفر. فان الذي قدرها في هذا الشهر يقدر غيرها لغيره في شهر اخر والمصائب والمكاره التي تحل بالناس مقسمة بين هذه الشهور الثاني عشر وليس لاحد منها خصيصة - 00:06:40

دون الاخر في كون المصائب والمكاره تحل فيه فاجعلوا شهر صفر كسائر الشهور لا يتعلق به شؤم ما لا يتعلق به يمن اقول ما تسمعون واستغفرون واسْتغفِرُوكُمْ اَنَّهُ هُوَ الرَّحِيمُ - 00:07:00

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له فلا معبد حق سواه وشهاد ان محمدا عبد رسوله ومصطفاه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:07:20

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان شهر صفر شهر - 00:07:42

كسائر الشهور ليس محلا لليمين ولا محلا للتشاؤم. وان نفي الاعتقادات الفاسدة التي تعترى بعض القلوب فيه هو من جملة تصحيح الاعتقاد الذي يتحقق به قول الله سبحانه وتعالى فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:08:02

وقوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله ومن حي كذلك فانه يموت كذلك. فمن صح اعتقاده في حياته صح اعتقاده في مماته. فمن اوقن انه لا الله الا الله عالما بذلك مات على ذلك. ومن مات - 00:08:22

على ذلك دخل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة ولا يموت عالما انه لا الله الا من حي وهو يعلم انه لا الله الا الله. ومدار نفي الاعتقادات الفاسدة - 00:08:42

كمال التوكل على الله وتفويض الامر اليه. كما قال الله عز وجل الله لا الله الا هو وعلى الله فليتوكل بل المؤمنون فان الله لما ذكر وحدانيته بقوله لا الله الا هو بين اعظم ما تتحقق به هذه الوحدانية - 00:09:02

هو تفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى واظهار العبد ضعفه له واعتماده عليه. كما قال الله عز وجل وعلى الله فليتوكل المؤمنون فتوكلوا على ربكم في حصول مطالبكم ولا تخوفوا شيئا مما نفاه الله سبحانه وتعالى - 00:09:22

عنكم ولم يجاوز الله به حد كشهر صفر الذي هو شهر زمانى جعله الله محلا للفاعل والاحوال واجتهدوا في تصحيح اعتقاداتكم وحفظ ايمانكم فبذلك تسعدوا وتطيب حياتكم في دنياكم وآخرها. اللهم ات نفوسنا - 00:09:42

وزكها انت خير من زakah انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعرفان والغنى ثم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم احيينا - 00:10:02

اعلى لا الله وامتنا على لا الله واحشرنا جميعا في حزب لا الله الا الله. اللهم احيانا حياة سعيدة وتوفنا وفاة حميدة. اللهم احيانا على خير حال وامتنا على خير حال. وقلنا جميعا الى خير المال. اللهم - 00:10:22

الله فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضا المسلمين - 00:10:42